(2)

# المَنظُومَةُ الحَائِيَّةُ

## فِي السُّنَّةِ


لِلإِمَامِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ (316هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

# المَنْظُومَةُ الحَائِيَّةُ

## فِي السُّنَّةِ

لِلإِمَامِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

[1] تَمَسَّكْ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبِعِ الهُدَى
وَلَا تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ

[2] وَدِنْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْبَحُ

[3] وَقُـلْ: غَيْـرُ مَخْلُوقٍ كَـلَامُ مَلِيكِـنَا
بِذَلِكَ دَانَ الأَتْـقِيَـاءُ وَأَفْـصَـحُـوا

[4] وَلَا تَكُ فِي القُرْآنِ بِالوَقْفِ قَائِـلاً
كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْمٍ وَأَسْـجَحُوا

[5] وَلَا تَقُـلِ: القُـرْآنُ خَلْـقٌ قَـرَأْتُـهُ
فَـإِنَّ كَـلَامَ اللهِ بِـاللَّـفْظِ يُـوضَـحُ

[6] وَقُـلْ: يَتَجَلَّى اللَّـهُ لِلْخَلْقِ جَـهْـرَةً
كَمَا البَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَـحُ

[7] وَلَيْسَ بِـمَوْلُـودٍ وَلَيْسَ بِـوَالِـدٍ
وَلَيْسَ لَـهُ شِـبْـهٌ تَعَـالَى الْمُسَبَّـحُ

[8] وَقَـدْ يُنكِرُ الجَهْمِيُّ هَـــذَا وَعِنْدَنَا

بِمِصْـــدَاقِ مَا قُلْنَـــا حَدِيثٌ مُصَـــرِّحُ

[9] رَوَاهُ جَرِيــرٌ عَــنْ مَقَــالِ مُــحَــمَّدٍ

فَقُــلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجَــحُ

[10] وَقَـدْ يُنْكِـرُ الجَهْمِيُّ أَيْضـًا يَمِينَـهُ

وَكِلْتَا يَدَيْـــهِ بِالفَوَاضِـــــلِ تَنْفَـــحُ

[11] وَقُـلْ: يَنْـزِلُ الجَبَّارُ فِـي كُـلِّ لَيْلَةٍ

بِلَا كَيْفَ جَلَّ الوَاحِـدُ الْمُتَمَـدِّحُ

[12] إِلَى طَبَــقِ الدُّنْيَا يَمُــنُّ بِفَضْلِـــهِ

فَتُفْــرَجُ أَبْوَابُ السَّـــمَاءِ وَتُفْتَـــحُ

[13] يَقُولُ: أَلَا مُسْــتَغْفِــرٌ يَلْــقَ غَافِــراً
وَمُسْـــــتَمْنِحٌ خَــــيْراً وَرِزْقًا فَيُمْنَحُ

[14] رَوَى ذَاكَ قَــوْمٌ لَا يُــرَدُّ حَــدِيثُهُمْ
أَلَا خَابَ قَـــــوْمٌ كَذَّبُــوهُمْ وَقُبِّحُوا

[15] وَقُـلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْـدَ مُحَمَّـدٍ
وَزِيـــــرَاهُ قِدْمـًا ثُمَّ عُثْمَانُ الارْجَحُ

[16] وَرَابِعُهُــمْ خَــيْرُ الْبَرِيَّــةِ بَعْــدَهُــمْ
عَلِــيٌّ حَلِيفُ الخَــيْرِ بِالخَيْرِ مُنْجِحُ

[17] وَإِنَّهُمُ لَلرَّهْطُ لَا رَيْـــبَ فِيهِـــمُ
عَلَى نُجُبِ الفِرْدَوْسِ بِالنُّورِ تَسْــرَحُ

[18] سَعِيدٌ وسَعْـدٌ وَابْنُ عَـوْفٍ وَطَلْحَـةٌ

وَعَامِـرُ فِهْــرٍ وَالزُّبَـيْـرُ المُمَـدَّحُ

[19] وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِـمْ

وَلَا تَــكُ طَعَّـانًا تَعِيـبُ وَتَجْـرَحُ

[20] فَقَدْ نَطقَ الوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِـمْ

وَفِي «الفَتْـحِ» آيٌ لِلصَّحابَـةِ تَمْدَحُ

[21] وَبِالقَـدَرِ المَقْـدُورِ أَيْقِـنْ فَإِنَّـهُ

دِعَـامَةُ عِقْدِ الدِّينِ وَالدِّينُ أَفْيَــحُ

[22] وَلَا تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكِيـراً ومُنْكَــراً

وَلَا الحَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّـكَ تُنْصَـحُ

[23] وَقُـلْ: يُخْـرِجُ اللهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِـهِ
مِنَ النَّـارِ أَجْسَـــاداً مِنَ الفَحْمِ تُطْرَحُ

[24] عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ
كَحِبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَــحُ

[25] وَإِنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ لِلْخَلْـقِ شَافِـعٌ
وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: حَـــقٌّ مُوَضَّحُ

[26] وَلَا تُكْفِرَنْ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا
فَكُلُّهُمُ يَعْصِـــي وَذُو العَرْشِ يَصْفَـحُ

[27] وَلَا تَعْتَقِـدْ رَأْيَ الـخَوَارِجِ إِنَّـهُ
مَقَـالٌ لِـمَنْ يَـهْوَاهُ يُرْدِي ويَفْضَـــحُ

[28] وَلَا تَــكُ مُرْجِـيّاً لَعُـوباً بِدِينِـهِ
أَلَا إِنَّمَـا المُرْجِيُّ بِـالـدِّينِ يَمْـــزَحُ

[29] وَقُـــلْ: إِنَّمَا الإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّـةٌ
وَفِعْـلٌ عَـلَى قَـوْلِ النَّبِيِّ مُصَـرَّحُ

[30] وَيَنْقُصُ طَـوْراً بِالْمَعَاصِي وَتَـارَةً
بِطَـاعَتِـهِ يَنْمِي وَفِي الوَزْنِ يَرْجَحُ

[31] وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَـوْلَهُـمْ
فَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ أَزْكَى وَأَشْــــرَحُ

[32] وَلَا تَكُ مِـنْ قَـوْمٍ تَلَهَّـوْا بِدِينِهِـمْ
فَتَطْعَــنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وتَقْــدَحُ

[33] إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِ هَذِهِ
فَأَنْــتَ عَلَــى خَيْــرٍ تَبِيــتُ وتُصْبِــحُ

